أعلنت وزارة التربية والتعليم البحرينية، اليوم الجمعة، أنها أوقفت 40 بعثة لطلاب بحرينيين يدرسون خارج البلاد على نفقة الحكومة؛ بسبب مشاركتهم في تظاهرات شيعية تطالب بإسقاط النظام.

وأكد الدكتور نبيل عبد الرحمن العسومي مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام بوزارة التربية والتعليم في البحرين أن الوزارة وبناء على المخالفات الجسيمة التي ارتكبها عدد من الطلبة المبتعثين من قبل الوزارة للدراسة في الجامعات الخارجية وبعد التأكد من إتيانهم لهذه التصرفات المشينة والتي تتعارض مع شروط الابتعاث، فضلاً عن تعارضها مع القانون ودستور مملكة البحرين، قامت الوزارة بإيقاف 40 بعثة لطلبة يتلقون دراستهم في الخارج من بين حوالي 400 بعثة لطلبة يدرسون على نفقة الدولة وبدعمها.

وأضاف العسومي أن الوزارة قد سبق لها أن منحت هؤلاء الطلبة هذه البعثات الدراسية للخارج والتي تكلف الوزارة الآلاف من الدنانير وفقاً لشروط الابتعاث والتي من بينها حسن السيرة والسلوك والالتزام بعدم الإساءة إلى مملكة البحرين في الخارج بأي صورة من الصور.

وأشار إلى أن "هؤلاء قد خالفوا هذه الشروط علانية وأساؤوا إلى المملكة بشكل صريح وموثق لدى الوزارة، منادين بإسقاط النظام الذي ابتعثهم على حسابه للدراسة في أرقى الجامعات الخارجية ليكونوا مواطنين صالحين منتجين ومساهمين في خدمة وطنهم وتطوره ورقيه" بحسب وكالة أنباء البحرين.

وأكد أنه "لا يوجد نظام في العالم يمكن أن يقبل الاستمرار في دفع الرسوم والمخصصات المالية الضخمة لمواطنين يطالبون بإسقاطه، فضلاً عن إلحاق الأضرار بمصالح بلدهم وسمعته في الخارج بالأقوال والأفعال الموثقة".

وأوضح العسومي أن نسبة من تم إيقاف بعثاتهم من إجمالي المشمولين بالابتعاث في الداخل والخارج هي نسبة بسيطة جداً لا تزيد عن نصف في المائة 40) من أصل 7400 بعثة).

ولفتت الوزارة إلى أنها قد سبق لها أن صرفت جميع الرسوم الدراسية والمخصصات للطلبة الدارسين في الخارج حتى نهاية العام الدراسي الحالي 2010-2011 وأن الإيقاف يبدأ من العام الدراسي المقبل ويشمل هذا الإيقاف دفع الرسوم والمخصصات المالية فقط.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 25/03/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com